**نصوص للتطبيق:**

1- نصوص من خطب ما قبل الإسلام .

الخطبة1:هاشم بن عبد مناف:

كان هاشم بن عبد مناف في أول نهار ذي الحجة يسند ظهره إلى الكعبة فيخطب قريشا ،فيقول:"يا معشر قريش، أنتم سادة العرب، أحسنها وجوهًا، وأعظمها أحلامًا، وأوسطها أنسابًا، وأقربها أرحامًا. يا معشر قريش، أنتم جيران بيت الله، أكرمكم بولايته، وخصّكم بجواره، دون بني إسماعيل، وحفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره؛ فأكرموا ضيفه، وزوار بيته؛ فإنهم يأتونكم شعثًا غبرًا من كل بلد، فورب هذه البنية، لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه، ألا وإني مخرج من طيب مالي وحلاله، ما لم يقطع فيه رحم، ولم يؤخذ بظلم، ولم يدخل فيه حرام، فواضعه؛ فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك، وأسألكم بحرمة هذا البيت ألا يخرج رجل منكم من ماله، لكرامة زوار بيت الله ومعونتهم إلا طيبًا، لم يؤخذ ظلمًا، ولم يقطع فيه رحم، ولم يغتصب".

"شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3. 458".

* موسم الحج من اللحظات الهامة لدى العرب قبل الإسلام وقد أولاها هاشم وأبناؤه بعده أهمية دينية قصوى لكونهم كانوا مكلفين بخدمة الحجيج والسهر على راحتهم، إيمانا منهم بقدسية المكان من جهة وعظمة الطقوس الدينية وأثرها الإيجابي في تمتين روابط الأخوة وأواصر المحبّة بين البشر،وهي مناسبة عظيمة لتعزيز مكانة قريش بين القبائل والحفاظ على سمعتها والتأكيد على حسّها الديني وتمسّكها بالقيم والأخلاق الرفيعة.
* أسئلة حول النص:
* تكشف الخطبة عن أهمية الكعبة في حياة العرب قبل الإسلام،إلى ماذا يعزى ذلك في اعتقادك؟
* للخطبة أركان تقوم عليها حدّدها من خلال النص مع الاستدلال.
* ما هي الأبعاد المختلفة لهذه الخطبة وهل حققت عنصر الإقناع في اعتقادك؟
* ما هي القيم البارزة في النص ،وما دورها في تعزيز طقوس الحج وضمان سيرورته؟
* حدّد خصائص الخطبة من حيث الأسلوب.